الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣١ تشرين الأول ٢٠٢٣ | الموافق ١٦ ربيع الآخر ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٠٠ السنة السابعة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

غداً افتتاح معرض الشارقة للكتاب

الوطن

يفتتح غداً معرض الشارقة الدولي للكتاب بدورته الثانية والأربعين برعاية حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن محمد القاسمي، ويستمر حتى الثاني عشر من تشرين الثاني المقبل في مركز إكسبو الشارقة.

ويعد هذا المعرض أحد أكبر ثلاثة معارض للكتاب في العالم، ويعرض آلاف الكتب والإصدارات، وترافقه أنشطة ثقافة عدة وأمسيات ولقاءات واحتفاء بشخصية العام الثقافية، إضافة إلى استضافة نخبة من الشخصيات الثقافية والإعلامية التي ستتوزع على الفعاليات المتنوعة التي تشهدها أيام المعرض.

وتشهد هذه الدورة دفعة جديدة للمعجم التاريخي الذي يتولاه مجمع اللغة العربية في الشارقة، ويبذل جهده الكبير لإنجازه.

طفل من غزة يناشد بإنهاء الحرب

وكالات

وسط استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، تعلو صرخات الأطفال وصيحاتهم، مطالبين العالم بمحاولة وقف الحرب التي تقتل طفولتهم البريئة.

والأمثلة كثيرة، ومنها طفل فلسطيني من غزة بث فيديو قصيراً خاطب فيه الضمير الإنساني ووبخه بكلمات مؤثرة: «والله عيب».

وقال الطفل إنه ذاهب لشحن الجوال عند الجيران، مضيفاً: «إننا خائفون من الحرب.. بدنا كهرباء.. هذا ظلم.. أنهوا الحرب.. أمانة تنهوا الحرب.. عيب والله عيب يا ناس».

زيدان مخاطباً كويفاتي: انهض يا صديق الأيام الوعرة

الوطن

خاطب النجم أيمن زيدان صديقه الموسيقار سمير كويفاتي الذي يمر بأزمة صحية صعبة، فكتب له: «انهض يا سمير يا صديقي المتعب، انهض يا صديق الأيام الوعرة، يا توءم الحلم المهزوم، انهض يا من تبقى لي مؤنساً في وحشة الزمن الصعب، أنتظرك لنتشاطر معاً ما تبقى لنا من الوقت، أحتاج وجودك يا صاحبي وأحتاج السفر مع موسيقاك».

كويفاتي كان قد كشف في وقت سابق عن إصابته بمرض السرطان، مشيراً إلى أن التشخيص الطبي أظهر إصابته بهذا المرض، وقال إنه اكتشف المرض منذ عدة أشهر، ولا يرغب باستجداء وكسب العواطف من المتابعين، لأنه يعتبره بمنزلة «تجربة عابرة».

من دفتر الوطن

لحظة صمت

عصام داري

أمام أحداث عاصفة لا نجد الكلمات التي تعبر عن مشهد الموت المتنقل.. والهمجية التي ترتدي ثوب حضارة زائفاً، ونقرر أن نلوذ بالصمت، فلا الكلام من ذهب، ولا الصمت من فضة، علينا أن نشعر بالخجل عندما نرى أن العين تقاوم المخرز، وأن موازين القوى تميل هذه المرة إلى جانب الضعيف، وقد كنا نظن العكس!

لحظة صمت احتراماً للقابضين على الجمر الرافعي الرؤوس عالياً حتى تعانق عنان السماء يرسمون لوحة من نار ودماء من أجل حرية مسلوبة وأرض مسروقة وحق مستباح.

في لحظة الصمت هذه نتذكر أمير الشعراء أحمد شوقي وهو القائل:

وللحريّة الحمراء باب بكلّ يدٍ مضرّجة يدقّ

ونتذكر أن هذه القصيدة التي نظمها أحمد شوقي قبل نحو قرن مضى إنما كانت لدمشق ولسورية التي كانت تخوض حرب التحرير ضد المستعمر الفرنسي، تلك الحرب التي بدأت في اللحظة نفسها والتي بدأ الجيش الفرنسي بالدخول إلى الأراضي السورية.

صحيح أن القصيدة كانت موجهة إلى سورية ورجالها وشعبها في الحرب التي يخوضونها من أجل الجلاء، لكن الصحيح أيضاً أنها موجهة اليوم إلى أبطال فلسطين ومقاومتها التي يتشرف كل إنسان بها مهما كانت جنسيته.

صدق أحمد شوقي.. فالحرية لا تهدى ولا تأتي على طبق من ذهب وفضة، الحرية تؤخذ غلاباً، والشعوب تنزع حريتها من أنياب الوحوش والغيلان ولصوص الأرض والحقوق الذين اقترفوا، ويقترفون على مدار الساعة المجازر البشعة بحق الأطفال والنساء والمسنين، ويدمرون كل أوجه الحياة، بعد حصار محكم مستمر على مدى سنوات طويلة.

اليوم صار عند المقاوم الفلسطيني بندقية، ربما استبدل بالحجر هذه البندقية، وكما أرعب أطفال الحجارة بحجارة الأرض جيشاً قالوا إنه لا يهزم، ترعب بندقية المقاومين وصواريخهم البدائية كيان العدو الذي ظهر على حقيقته، وانكشف بيته الذي هو أوهى من بيت العنكبوت.

أصبح لدى المقاوم بندقية، وها هو يسمع صوت نزار قباني الذي يصرخ بصوت جهوري:

أصبح عندي الآن بندقية.. إلى فلسطين خذوني معكم

عشرات القصائد والأغاني تم نظمها موجهة إلى فلسطين، ومن ينسى الشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود وقصيدته التي يقول مطلعها:

سأحمل روحي على راحتي وألقي بها في مهاوي الردى

فإما حياة تسر الصديق وإما ممات يكيد العدا

هذا الشاعر المناضل الثوري كتبت له الشهادة في عام ١٩٤٨ كما اشتهى.. وكما كتب في شعره، لم يكن ينظر ويكتب الأشعار من وراء مكاتب فارهة، بل من قلب الميدان، فكان قدوة في الشعر وقدوة في الثورة والنضال وحتى في الاستشهاد.

وإذا كنا نقف اليوم دقيقة صمت، بل دقائق صمت لروح شهداء فلسطين، وشهداء العرب الذين نذروا أنفسهم وإمكانيات بلادهم من أجل نصرة فلسطين وقضيتها العادلة، فإننا سنقف غداً وقفة عز وافتخار عندما نحقق النصر تلو النصر في حرب طويلة في سبيل الحرية والسلام والعدل.

أخيراً.. نقف دقيقة صمت على ضمير«العالم الحر!» الذي مات منذ سنوات طويلة ودفنه أصحابه تحت سابع أرض!.

طبيب يضرب ويشتم مريضاً

وكالات

لم يستطع طبيب هندي تمالك نفسه عندما علم بأن مريضاً أخفى عنه مرضه الخطير والمعدي وراح يضربه.

وتعرض الطبيب إلى الفصل من عمله، بعد أن انتشر مقطع مصور له وهو يضرب مريضاً ويشتمه، لأن الأخير لم يكشف عن إصابته بفيروس نقص المناعة البشرية «الإيدز».

المريض البالغ من العمر ٤٥ عاماً نقل إلى المستشفى لعلاج كسر في العظام، مشيراً إلى أن الطبيب غضب من المريض الذي لم يكشف لأحد من معالجيه أنه مصاب بالفيروس.

وأوضح المستشفى أن الطبيب أصيب بصدمة ولاسيما أن المريض عرض الطاقم الطبي كله للخطر من التقاط عدوى فيروس الإيدز المصاب به.

«عائلة الحاج متولي» بجزءٍ جديد

الوطن

بعد ٢٢ عاماً على عرض المسلسل الشهير «عائلة الحاج متولي» الذي انطلق عرضه عام ٢٠٠١، تنطلق خلال الأسابيع القليلة المقبلة عمليات تصوير الجزء الجديد منه والذي يحمل عنوان «أولاد الحاج متولي» المسلسل سيكون ضمن موسم أعمال دراما رمضان القادم، وستدور أحداثه حول قصة أبناء الحاج متولي بعد وفاته، إذ يحاول كل منهم أن يحافظ على ثروة أبيه، فيواجهون العديد من التحديات والصعوبات ما يؤدي إلى حدوث مشاكل بينهم.

ويشارك في العمل كل من وفاء عامر ونيرمين الفقي وسميرة صدقي وعبير منير وإدوارد ونيرمين محسن وعبد الله العامري.

ماذا يحدث لأجسامنا بعد الموت؟

وكالات

كشفت طبيبة كيف تبدو اللحظات الأخيرة قبل الموت، في محاولة لمساعدة الناس على معالجة هذا الخوف.

وأوضحت الدكتورة كاثرين مانيكس في مقطع نشرته على إنستغرام يشرح العملية، وماذا يحدث لأجسامنا بطريقة علمية.

وفي محاولة لتبديد بعض المخاوف بشأن الموت، قالت إن الكثير من الناس سيكونون فاقدين للوعي في نهاية حياتهم، مشيرة إلى أنها ليست حالة عقلية مخيفة بل حالة من عدم معرفة أي شيء.

كذلك أوضحت أن أول شيء يمكن ملاحظته هو أن الجسم يبدأ في نفاد الطاقة فيه، تماماً كما يحدث عندما يكون لديك هاتف محمول قديم ولا تعمل البطارية.

ولفتت إلى أنها ليست حالة عقلية مخيفة، بل حالة من عدم معرفة أي شيء.

وقالت إن الجسد عندما يدخل لحظاته الأخيرة، يصبح فاقداً للوعي طوال الوقت مع انحسار الحياة، وهو أمر بعيد كل البعد عن الدراما التي غالباً ما يتم تصويرها في أفلام هوليوود.

كما تناولت ما يسمى حشرجة الموت، وهي صعوبة التنفس التي يمكن أن تبدو مزعجة. وأوضحت: «يدير الدماغ أنماط تنفس منعكسة تتحرك للخلف وللأمام بين التنفس العميق الذي يصبح تدريجياً أكثر سطحية».

وقد يعتقد الناس أن الشخص الذي يتنفس، ربما بسرعة ولكن بطريقة سطحية، يكافح من أجل التنفس أو يلهث أو يتنفس بشكل غير مريح.

ووصفت ذلك بأنه علامة على «الفقدان العميق للوعي»، وحثت الآخرين على ملاحظة الأعراض عند ظهورها.

مقتل عارضة أزياء أميركية

وكالات

كشفت وسائل إعلام أميركية عن تفاصيل جديدة حول الجريمة المروعة التي تعرضت لها عارضة الأزياء إليسا، بعد العثور على جثتها مقيدة في ثلاجة منزلها مكبلة القدمين والمعصمين بأسلاك كهربائية متعددة، والدماء متجمعة أسفلها.

إليسا التي كانت حاملاً في شهرها الثاني، تعرضت للضرب العنيف في كل أجزاء جسمها قبل وفاتها، كما وضعت قطعة قماش في فمها منعاً من أن تصدر أي صوت.

وأظهرت التقارير وجود آثار للممنوعات والكحول في تحاليلها، لكن من غير المؤكد ما إذا لعبت دوراً أساسياً في وفاتها، بعد ظهور آثار التعنيف التي انتشرت في منطقة الرأس والجذع والذراعين.